الجادة التاسعة الى حضر اللامع العجز عن الاولى لضرورة دعت
الى الثانية واجتناب الجرايم والمآثم وغيبة الولايم واحرضكم
على الزكر الدايم في سائر الاحوال وقيام وقعود وعلى الجنب
وعلى ايثار محبة الله ورسوله على انفسكم واموالكم وسائر
متعلقاتكم بان تقدموا ما هو حق لله ولرسوله على اغراضكم
وشهواتكم وعوايدكم ومالوفاتكم وحظوظكم البدنية
والنفسية والايثار يكون بالنفس في بعض الاحيان وبالمال
في البعض الاخر وبهما ولا ينال البر والله الا بالانفاق مما
تحب النفوس الكل بالكل والبعض بالبعض وراس مال
المريدين وعمدتهم في اورادهم محبة المولى ومخالفة
الهوى دايما اذ بذلك ينتج العلم الوهبي وعند العلم
وعند اليقين الكبير الذي ينفي الشكوك والاوهام بالكلية
وينتج بما ابعد في الحضرة القدسية والهوى كلما تحبه
النفوس وفي كل البدن ودون الله محمودا كان او مذموما فالمذ
موم يطرد ويبعد والمحمود يحبس عن السير ويوقف عن
المقصود واحفظوا قلوبكم من حب الدنيا وحب النساء
وحب الجاه وايثار الشهوات وما قسم الله لكم وذلك مما خرج
مخرج الرضى فاشكروا الله عليه وما خرج مخرج السخط فاصبروا
واحتسبوا واحب الله فطب تدور عليه جميع الخيرات

واصل

واصل جامع لانواع الكرامات ومضمون ذلك اربعة صدق الورع
وحسن النية واخلاص العمل ومحبة العلم ولا يتم هذا الا بالع
بالصحبة بعد معرفة الطريق ورفض المعاصي كما في جواب الشيخ
مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه لمن ساله ان يوظف
عليه وظايف ويرتب له اعمالا والتعبدات يكون عليها بالشهر
بقوله ارسول انا فاوجب ثم ايد اله بما تضمن مزايا الله
في الجد والاجتهاد في طلب معرفة الله بالهمة والحال لا بالدليل
والمقال وبالشهود والعيان لا بالدليل والبرهان واختبروا
انفسكم في نفي وافة الخلق المثبطة عن النهوض الى
طلب الحق وانها تحب مدح الناس وتخشى ذمهم مع انهم
لا يملكون لا ضرا ولا نفعا واركان بيت الولاية اعظمها الزكر
ثم قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام والعزلة قلبا وقالبا
عن الانام ليبلغ بالمرء الانسان ونفي المراقبة المشي
بالحياء وتعريف الراسخ بعض الاوقات والصمت عن اقوال المالوفة
والزكر في جميع الاصوات في اماكن غير اوقات التخلية على المصلين
في اداء المفروضات وخالقوا الناس بالخلق الحسان وكونوا ذاكرين
عن كل شيء واقتلوا الذي كل الشيء وشاهدوا فعل الله في كل محسن
وملي اليكم بالاحسان فضلا والاساءة لتنزله الغفلة وتقصير
منكم فادبكم به مولاكم ليخرجكم اليه بذالك ودوموا على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)